

لسان العرب

(سطا) السَّطْوُ القهر بالبطش والسَّطْوَةُ المرَّة الواحدة والجمع السَّطَوَاتُ وسَطَا عليه وبه سَطَاوًا وسَطَاوَةً صَالَ وَسَطَا الفحلُ كذلك وقوله تعالى يكادُونَ يَسْطُونُ بالذين يَتَلَّوْنَ عليهم آياتِنَا فسره ثعلب فقال معناه يَبْسُطُونَ أَيْ يَدِيهِهُمُ إِلَيْنَا قال الفراء يعني أهل مكة كانوا إذا سمعوا الرجل من المسلمين يتلو القرآن كادوا يبطشون به ابن شميل فلان يَسْطُو على فلان أي يتناول عليه ابن بري سَطَا عليه وَأَسْطَى عليه قال أوس ففأؤوا ولو أَسْطَاوَا على أُمِّ بَعْضِهِمْ أَصَاحَ فلم يَنْطَرِقْ ولم يَتَكَلَّمْ وَأَمِيرٌ ذُو سَطْوَةٍ والسَّطْوَةُ شِدَّةُ البَطْشِ وإنما سُمِّيَ الفرس ساطياً لأنه يَسْطُو على سائر الخيل ويقوم على رجليه ويسْطُو بيديه والفحل يَسْطُو على طَرُوقَتِهِ ويقال اتَّقِ سَطْوَتَهُ أَي أَخَذَتْهُ ابن الأعرابي ساطى فلان وفلانا إذا شَدَّ دَ عَلَيْهِ وطاساه إذا رَفَقَ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ سَطَا الرجل المرأة وسَطَأَهَا إذا وَطِئَهَا وسَطَا الماءُ كَثُرَ وسَطَا الراعي على الناقة والفرس سَطَاوًا وَسْطَاوًا أَدخَلَ يدهَ فِي رَحْمِهَا فاستخرج ماءَ الفحل منها وذلك إذا نَزَا عليها فحلٌ لئِيمٌ أَوْ كان الماءُ فاسداً لا يُلَاقِحُ عنه وإذا لم يخرج لم تَلَاقِحِ الناقة أَوْ زِيدِ السَّطْوُ أَنْ يُدْخَلَ الرجلُ اليَدَ فِي الرَّحْمِ فيستخرج الولدَ الوَثْرَ وهو ماءُ الفحل قال رؤبة إن كنتَ من أَمْرِكِ فِي مَسْمَاسِ فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطَاوًا الماسي قال الليث وقد يَسْطَى على المرأة إذا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي بطنها مَيِّتًا فيُسْتَخْرَجُ وسَطَا على الحامل وساطًا مقلوبٌ إذا أَخْرَجَ وَلَدَهَا أَبُو عمرو الساطي الذي يَغْتَلِمُ فيخرجُ من إِبِلٍ إِلَى إِبِلٍ وقال زياد الطَّمَّاحِ قامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالغُطَّاطِ يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ بِمُكْفَهَرٍ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطِ هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنْدِيقِ الساطي قال الأصمعي الساطي من الخيل البعيدُ الشَّحْوَةَ وهي الخَطْوَةُ وسَطَا الفرسُ أَي أَبْعَدَ الخَطَاوَةَ وَفَرَسٌ سَاطٍ يَسْطُو على الخيل وسَطَا على المرأة أَوْ خَرَجَ الْوَلَدُ مَيِّتًا ابن شميل الأيدي السَّوِاطِي التي تَتَنَاوَلُ الشَّيْءَ وَأَنْشَدَ تَلَاذُشٌ بِأَخَذِهَا الأيدي السَّوِاطِي .

(* قوله « تلذ إلخ » هو عجز بيت وصدره كما في الأساس ركود فيالاناء لها حميا) .
وحكى أَبُو عُبَيْدِ السَّطَاوِ فِي الْمَرْأَةِ قال وفي حديث الحسن C لا بأسَ أَنْ يَسْطُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ تَوْجَدْ أَمْرًا تُعَالِجُهَا وَخِيفَ عَلَيْهَا يعني إذا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي بطنها مَيِّتًا فَلَهُ مَعَ عَدَمِ الْقَابِلَةِ أَنْ يُدْخَلَ يَدَهُ فِي

فَرَجَّهَا وَيَسْتَخْرِجُ الْوَلَدَ وَذَلِكَ الْفِعْلُ السَّطُّوُ وَأَصْلُهُ الْقَهْرُ وَالْبَطْشُ
وَفَرَسٌ سَاطٍ بَعِيدٌ الشَّحْوَةُ وَقِيلَ هُوَ الرَّافِعُ ذَنْبِيَّ فِي عَدْوِهِ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَقَدْ
سَاطَا يَسْطُؤُ سَاطُؤًا وَقَالَ رُوَيْبَةُ عَمُّ الْيَدْيَيْنِ بِالْجِرَاءِ سَاطِي .
(* قوله « عم اليمين إلخ » هو هكذا في الأصل ولعله غمر) .

وقال الشاعر وأقدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ كُمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَتَّيْتُ
وَسَاطَا سَاطُؤًا عَاقَبَ وَقِيلَ سَاطَا الْفَرَسُ سَاطُؤًا رَكِبَ رَأْسَهُ فِي السَّيْرِ